Tarling: Journal of Language Education
Vol. 3, No. 2, Juni 2020
http://ejournal.iainpurwokerto.ac.id/index.php/tarling/index

Submited : 2020-04-06	**Accepted : 2020-06-11**
Revision : 2020-06-02	**Publised : 2020-06-17**

تطبيق أسلوب الكتابة الدربية (Derby Writing) التعليمي على أساس تكنولوجيا المعلومات (دراسة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج)

Rohmatulloh Salis
UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
ibnumahdi3@yahoo.com

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui penerapan teknik menulis Derby Writing berbasis teknologi informasi di Program Khusus Perkuliahan Bahasa Arab (PKPBA) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang dan pendapat mahasiswa terhadap penggunaan teknik teersebut. Penelitian ini adalah penelitian deskriptif kualitatif. Sumber data adalah kurikulum pembelajaran, proses pembelajaran, dan mahasiswa. Instrumen penelitian adalah observasi dan wawancara. Teknik analisa data yang digunakan adalah analisa data deskriptif kualitataif, yaitu reduksi data, penyajian data dan penarik kesimpulan Hasil penelitian menunjukkan bahwa : 1) Teknik menulis Derby Writing berbasis teknologi informasi di PKPBA) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang diterapkan dalam beberapa tahap, yaitu: (a) pembukaan dan pembentukan group WA, (b) dosen dan mahasiswa membicarakan suatu tema, (c) dosen menyuruh mahasiswa menulis kalimat sebanyak mungkin tentang topik yang dibahas, dengan memperhatikan karakteristik-karakteristik dalam teknik menulis Derby Writing, (d) dosen menyuruh mahasiswa untuk mengambil gambar tulisannya dan dikirm ke group WA, (e) mahasiswa menyampaikan dan mendiskusikan kendala-kendala yang dihadapi pada saat menulis seperti kosakata baru, dan lain-lain, (f) dosen mengambil secara acak beberapa kesalahan tulisan mahasiswa

dari group WA kemudian menjelaskan dan memperbaikinya, (g) bersama-sama melihat tulisan yang ada di group WA dan menghitung jumlah kosakata untuk menentukan pemenang, dan (h) penutup. 2) Semua mahasiswa merasa senang dan berpendapat bahwa penerapan teknik menulis Derby Writing berbasis teknologi informasi sangat tepat karena membantu mereka menghilangkan ketakutan pada saat menulis dan meningkatkan kebiasaan dan kenikmatan dalam menulis.

Kata kunci: *teknik pembelajaran, menulis, teknik derby writing, teknologi informasi*

Abstract

This study aims to determine the application of information technology-based Derby Writing technique in the Arabic Language Center (PKPBA) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang and students' opinions on the use of it. This research is a descriptive qualitative study. Data sources are learning curriculum, learning process, and students. The research instruments are observation and interview. The data analysis technique used is descriptive qualitative data analysis, namely data reduction, data display and conclusion drawing. The results show that: 1) information technology-based Derby Writing technique in the Arabic Language Center (PKPBA) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang is applied in several stages, namely: (a) opening and making a WhatsApp group, (b) discussing a topic, (c) asking students to write as many sentences as possible about the topic discussed, taking into account the characteristics of the Derby Writing technique, (d) asking students to take pictures of their writing and sent to the WhatsApp group, (e) students present and discuss the obstacles faced when writing such as new vocabulary, etc., (f) selecting some student writing errors randomly from the WhatsApp group, explaining and correcting them, (g) looking together at the writings in the WhatsApp group and counting the number of vocabularies to determine the winner, and (h) closing. 2) All students feel happy and think that the application of information technology-based Derby Writing technique is very appropriate because it helps them eliminate fears when writing and improve their habits and enjoyment in writing.

Keywords: learning technique, writing, Derby Writing technique, information technology

ملخص البحث

هـدف هـذا البحـث إلى معرفـة تطبيـق أسـلوب الكتابـة الدربيـة (Derby Writing) التعليمـي عـلى أسـاس تكنولوجيـا المعلومـات بالبرنامـج الخـاص لتعليـم اللغـة العربيـة بجامعـة مولانـا مالـك إبراهيـم الإسـلامية الحكوميـة مالانـج وآراء الطلبة فيه. هـذا البحث بحـث وصفـي كيفـي. ومصـادر البيانـات في هـذا البحـث هـي منهـج الدراسـة، وعمليـة التعليـم، والطلبـة. وطريقـة جمـع البيانـات هـي الملاحظـة والمقابلـة، بطريقـة تحليـل البيانـات الكيفيـة وهـي تنظيـم البيانـات، وعرضهـا، والاسـتنتاج. أمـا نتائـج البحـث فهـي: (١) إن أسـلوب الكتابـة الدربيـة التعليمـي عـلى أسـاس تكنولوجيـا المعلومـات بالبرنامـج الخـاص لتعليـم اللغـة العربيـة بهـذه الجامعـة يتمثـل تطبيقـه في إجـراءات وهـي: (أ) التمهيـد بالتحيـة وإعـداد مجموعـة واتسـاب، (ب) يتحـدث المـدرس مـع الطلبـة عـن الموضـوع المعـين، (ج) يطلـب المـدرس مـن الطلبـة أن يكتبـوا إنشـاء بجمـل بأكـثر مـا يمكـن عـن الموضـوع، بمراعـة النقـاط الأساسـية التـي تتميـز بهـا أسـلوب الكتابـة الدربيـة مـن غـيره مـن الأسـاليب التعليميـة، (د) يطلـب المـدرس مـن الطلبـة تصويـر كتابتهـم وإرسـالها إلى مجموعـة واتسـاب، (ه) عـرض الطلبـة المشـكلات التـي واجهوهـا أثنـاء الكتابـة كالمفـردات الجديـدة و غيرهـا ومناقشـتها، (و) أخـذ المـدرس بعـض الأخطـاء الشـائعة عشـوائيا مـن مجموعـة واتسـاب وشرحهـا وتصحيحهـا، (ز) تعيـين الفائـز بالنظـر إلى مجموعـة واتسـاب جماعـة، و(ح) الاختتـام، و(٢) إن جميـع الطلبـة رأوا أن أسـلوب الكتابـة الدربيـة التعليمـي عـلى أسـاس تكنولوجيـا المعلومـات يناسـب تطبيقهـا بتعليـم مهـارة الكتابـة لأنـه يبعـد الطلبـة عـن الخـوف عـلى الأخطـاء عنـد الكتابـة فيسـاعدهم في التعـوّد بالكتابـة والتمتـع بهـا.

الكلـمات الأساسية:أسـلوب التعليـم، الكتابـة، أسـلوب الكتابـة الدربيـة (*Derby Writing*) ، تكنولوجيـا المعلومـات

أ. مقدمة

الكتابة هي إحدى المهارات اللغوية التي تلعب دورًا مهمًا في أكثر عمليات التواصل الفعال. قال شحاتة (١٩٩٣: ٣١٥) أنها هدف رئيسي من المهارات اللغوية الأربعة، لأنها وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للطلبة أن يعبروا عن أفكارهم، وأن يقف على أفكارهم غيرهم، وأن يبرز مالديهم من مفاهيم ومشاعر، وأن يسجل أي منهم ما يود تسجيله من حوادث ووقائع .

وتعد مهارة الكتابة هي أصعب المهارات اللغوية لأنها تطلب عناصر لغوية وعناصر غير لغوية. ولإنتاج الكتابة، نحتاج إلى المهارة المعرفية في شكل معرفة وفهم وإدراك حول ما سيتم كتابته، ويتضمن هذا بالطبع التفكير. وعندNurgiyantoro (٢٠٠١: ٢٩٦) بالمقارنة مع المهارات اللغوية الثلاث الأخرى، كانت الكتابة أصعب مهارات إتقانا حتى من قبل الناطقين بها. وذلك لأن القدرة على الكتابة تتطلب إتقان العديد من العناصر اللغوية والعناصر خارج اللغة نفسها. العناصر اللغوية المستخدمة هي متعلقة بالجوانب النحوية، مثل الإملاء، وتركيب الجمل، والتماسك والتماسك، وغيرها من العناصر اللغوية الأخرى. أما العناصر غير اللغوية فهي تتضمن أفكارا تراد التعبير عنها في الكتابة وهي خارج الجوانب النحوية، مثل معرفة الكاتب وخبرته.

وبسبب التعقيدات السابقة، يشعر العديد من الطلبة بالخوف من بدء الكتابة وليس لديهم دافعية في الكتابة. مع أن دافعية الطلبة مهم في تعلم الكتابة. قال Setiawan وأصحابه (١٩٨٧: ٩) أن الطلبة يحبون شيئا جذابا، فلذلك لوضع التعليم الممتع الإيجابي على المدرس أن يجعل الدرس جذابا، وينشئ إرادة الطلبة لإدراك شيء يؤثر على قلوبهم. والتعليم يكون فعالا ناجحا حينما يدخل السرور في الطلبة أثناء التعليم، فكما قال Adam أن السرور أهم من أي دواء فلذلك التعليم الممتع له دور مهم وقال Meyer إن المراد بالتعليم الممتع هو التعليم الذي ينشئ

الإرادة وإسهام الطلبة في التعليم، واكتساب المعنى وفهم المادة والشعور الممتعة في ذهنهم (Hernowo، ٢٠٠٥: ١٥).

ولتحقيق هذه الحالة يمكن للمدرس تطبيق الأساليب الجذابة والمناسبة بتعليم مهارة الكتابة، ومنها أسلوب الكتابة الدربية (Derby Writing). وأسلوب الكتابة الدربية هو التعبير عن الآراء بطريقة منافسة في الوقت المعين مع عدم القواعد والهجاء وعلامة الترقيم. فالطلبة في هذا الأسلوب يكتبون كل ما في ذهنهم مباشرة. وأهمّ شيء فيه هو كثرة الكلمات فحسب التي كتبها الطلبة فلذلك الطالب الذي ينتج الكلمات الأكثر هو الفائز (Simpsons، ٢٠٠٠: ٣٤).

ونحن اليوم في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يلعب دورا هاما في تقدم ميدان التربية، وأصبحت متطلبا أساسيا فيه. ويزداد الطلب يوما بعد يوم في جميع النظم التعليمية وفي مختلف أرجاء العالم على استخدام التقنيات الجديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير وتحديث الأنظمة التعليمية، وتطوير أساليب التعليم وصولا إلى إكساب الطلبة إلى المعرفة والمهارات التي يحتاجونها في القرن الحادي العشرين (الزيودي ، ٢٠١٢: ٨٦).

لذلك بحث الباحث في أسلوب الكتابة الدربية (Derby Writing) وكيفية تطبيقه من خلال دمج عناصر تكنولوجيا المعلومات فيه. ويتم تطبيق هذا الأسلوب في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وهذه الجامعة من إحدى الجامعات الإسلامية بإندونيسيا التي تستجيب نمو تكنولوجيا المعلومات الهائل وتتكيف معه حتى اليوم.

ب. أسلوب التعليم، الكتابة وتعليمها، الكتابة الدربية(Derby Writing) ، تكنولوجيا المعلومات

١. أسلوب التعليم

بصفة عامة كان الأسلوب صورة إجرائية للطريقة، وبعبارة أخرى أنّه تنفيذ الطريقة التي تطابق بدورها مع المدخل. وذهب الناقة (١٩٨٥: ٣٤) إلى أن الأساليب هي الخطط والتدابير والخطوات والوسائل التي تأخذ مكانها فعلا في الفصل الدراسي واستخدامها لتحقيق الهدف التعليمي في الموقف التعليمي ذاته، ويجب أن تربط هذه الخطط والتدابير والخطوات ارتباطا قويا بالإطار العام للطريقة، وبالتالي يحب أن يكون بينهما وبين المدخل الأساسي انسجام واتساق كامل.

لذلك كان مفهوم الطريقة هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنظيم دروسه، والتقنيات التي يسلكها المدرس في التدريس كما يأخذ في اعتباره الوسائل المعينة بكل أشكالها.

وكانت التدابير والأساليب تعتمد إعتمادا كبيرا على المدرس وعلى مهارته الشخصية وعلى تكوين الفصل، كما أنها تختلف من موقف إلى آخر، بل وفي الموقف الواحد، ولذلك قيل أنه ليس هناك طريقة أحسن أو أمثل على الإطلاق، كما لا يمكن القول بأن هناك طريقة واحدة ووحيدة تلائم كل مواقف التعليم، فاختلاف الأهداف واختلاف المادة واختلاف الطلبة والمعلمين يحتاج إلى استراتيجية وتكتيك في الطريقة. وتعني استراتيجية التدريس أن يكون هناك تخطيط عام لأهداف عامة نسبيا، وهذه الستراتيجية تتضمن اختيار المادة الملائمة والتنظيم العام لها. أما الذي يحقق نجاح الأهداف العامة والأهداف التكتيتية، فهي الوسائل المعينة والمناسبة لتحقيق هذه الأهداف (الناقة، ١٩٨٥: ٥١).

فيمكن القول أن أسلوب التعليم هو طريقة التي تتمّ بها عملية التعليم، باستخدام الوسائل التعليمية والإمكانات المادية والبشرية المتاحة.

ولأساليب التعليم وتباينها وتعددها المختلفة، فيهم المدرس اختيار الأسلوب التعليمي المناسب بالنظر إلى المعايير كما قاله البشير وسعيد (١٩٩٥: ١١٩) في التالي:

أ) أن يتلائم الأسلوب والهدف من التعليم، فإذا كان الهدف المرغوب تحقيقه هو الحصول على معارف واتجاهات فإن أفضل الأساليب الواجب اتباعها تشمل المحاضرات والمنافشات، وإذا كان الهدف هو اكتساب مهارات معينة فإن أفضل الأساليب هي التدريب لممارسة المهارة المطلوبة تدريبا فعالا باتباع أساليب ورشة العمل وتمثيل الأدوار.

ب) أن يتلاءم أسلوب التعليم وموضوعه مع حاجات الطلاب ومستوى أعمارهم، فقد يتطلب الأمر عرض نظريات أو مبادئ على هيئة محاضرات، أو تبادل آراء وخبرات في شكل منافشات، أو إجراء اختبارات وتجارب في شكل تدريبات عملية.

٢. الكتابة وتعليمها

أ) الكتابة

الكتابة هي سبيل التقدم و الحضارة في الحياة البشرية. هي ضرورية سواء للفرد أو للمجتمع، ووسيلة من وسائل الاتصال التي يمكن بها للطالب التعبير عن أفكاره، والمعرفة بأفكار غيره، وإبراز مفاهيمه ومشاعره، وما يود تسجيله من حوادث وواقع. والكتابة أداء منظم و محكم يعبر بها الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة في نفسه، وتكون دليلا على وجهة نظره وسببا في حكم الناس عليه (عليان، ١٩٩٢:١٥٦).

ورأى طعيمة (١٩٨٩: ١٨٧) أن الكتابة هي التصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه والقدرة على تنظيم الخبرات وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب.

والكتابة لها أهمية عظيمة كما قاله عليان (١٩٩٢: ١٥٧-١٥٨) ومنها:

١) إنها مكون أساسي للمواطنة، وشرط ضروري لمحو أميّة المواطن

٢) إنها أداة رئيسة للتعلم بجميع أنواعه ومراحله، وفي الأخذ عن الآخرين أفكارهم وخواطرهم.

٣) إنها وسيلة الاتصال بين أفراد البشر بالمؤلفات والخطابات وغيرهما.

٤) إنها أداة اتصال الحاضر بالماضي، والقريب بالبعيد، ونقل المعرفة والثقافة إلى المستقبل إذ أن التعامل بنمط واحد من الكتابة طريق لوصل خبرات الأجيال ببعضها، والأمم ببعضها، كما أن اختلاف الكتابة يقطع جسور الاتصال، ويمحو حلقات التاريخ، ويقطع جذور الثقافة والحضارة.

٥) إنها أداة لحفظ التراث ونقله.

٦) إنها شهادة وتسجيل للوقائع والأحداث والقضايا تنطق بالحق وتقول الصدق.

٧) إنها وسيلة تنفيس الفرد عن نفسه، والتعبير عما يجول بخاطره.

ب) تعليم الكتابة

إن تعليم الكتابة يعنى الاهتمام بأمور ثلاثة رئيسية: أولها، الكتابة بشكل يتصف بالأهمية، والاقتصادية، والجمال، ومناسبته لمقتضى الحال، وهذا ما يسمى بالتعبير التحريري، وثانيتها، الكتابة السليمة من حيث الهجاء، وعلامات الترقيم والمشكلات الكتابية الأخرى، كالهمزات وغيرها، وثالثها، الكتابة بشكل واضح جميل (مدكور، ٢٠٠٢: ٢٣١).

وقال طعيمة (دون السنة: ٥٩١-٥٩٢) أن تعليم الكتابة يهدف:

١) إزالة حالة التوتر التي يشعر بها الدارس كلما طالت المرحلة الصوتية وعدم تشتيت انتباهه بين مهارتها.

٢) إشباع رغبته في تعرف الشكل المكتوب للرموز اللغوية فذلك من شأنه زيادة ثقته بالبرنامج وإحساسه بأنه يمارس اللغة في مختلف أشكالها.

٣) تدعيم طريقة نطق الحروف والكلمات والجمل وذلك بتمكين الطالب من ممارسة نطقها منفردا في البيت. ولا شك أن التبكير في هذا سوف يحث الطالب من النطق المشوه للغة عندما لا يسجلها في حينها أو عندما يسجلها بكتابة صوتية خاطئة.

٤) تدريب الطالب على تعرف طريقة نطق كلمات أخرى قد لا ترد في الحصة فيشعر بشيء من الاستقلال في نطق الكلمات وعدم التقيد بما يعرض عليه.

٥) تمكينه من حفظ المادة اللغوية التي تعلمها في الفصل واسترجاعها عند الحاجة إليها.

٦) تهيئة الطالب لتعلم المهارات اللغوية الأخرى. إن الكتابة نشاط لغوي مركت إذ يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها ونطقها وقراءتها وذلك قبل الشروع في كتابتها. ولا شك أن التدريب على الكتابة من شأنه تدعيم المهارات الأخرى.

٧) أن الكتابة نشاط لغوي متكامل نستطيع من خلاله الوقوف على مدى تقدم الطالب في تعلم المهارات الأخرى. فمن خلالها يمكن قياس هذه المهارات.

٨) وأخيرا فإن التدريب على الكتابة من شأنه أن يزود الطالب بمهارات وظيفية يحتاجها بعد ذلك في حياته.

٣. الكتابة الدربية (Derby Writing)

كان أسلوب الكتابة الدربية (Derby Writing) يتأسس على أسلوب الدربي التركيبي Holt الذي استخدمه هولت في سنة ١٩٩٢ عند التعليم في المستوى الابتدائي

لإزالة الخوف من الأخطاء الإملائية لدي التلاميذ عند عملية الكتابة. وأشار الأسلوب إلى نتائج إيجابية بحيث أن التلاميذ متحمسون في الكتابة بل الذين يضعفون في الكتابة لهم أكثر إبداعية وأسرع كتابة. فاستفاد منه، طوره Simpson بأسلوب يسمى بالكتابة الدربية وطبقه في تعليم اللغة الإنجليزية. وكلمة دربي تدل على The Kentucky Derby سباق الخيل المشهور حينذاك. فقصد شمشون بالكتابة الدربية هو سباق الكتابة. والكتابة الدربية هو التعبير عن الآراء بطريقة منافسة في وقت معين بإهمال القواعد والهجاء وعلامة الترقيم. والطلبة يكتبون كلّ شيء ما خطر ببالهم مباشرة. وأهمّ شيء فيه كثرة الكلمات التي كتبها الطلبة، دون النظر إلى فصاحة وجمال وترتيب ومنطقي فالطالب الذي ينتج كلمات أكثر منهم هو الفائز. وقال شمشون أن الطلبة استقبلوا هذا الأسلوب، ولهم حماسة قوية لبدء الكتابة. بل يبسألون عن متى يمكن أن يكتبوا باستخدام أسلوب الكتابة الدربية وهل كل أسبوع. وأراد الطلبة أن يقارنوا عددا من المفردات التي قد كتبوها قبل تطبيق أسلوب الكتابة الدربية وبعده. حقا إن هذا الأسلوب جعل الطلبة في ثقة بالنفس في للكتابة (Simpsons، ٢٠٠٠: ٣٤).

هناك آراء تؤيد أسلوب الكتابة الدربية. لاهتمام أسلوب الكتابة الدربية بالكتابة المباشرة رأى Harefa أن الآراء مرتبة في ذهن الإنسان، وهي تظهر في أي مكان وأي وقت. وعلى الشخص أن يكتب هذه الآراء مباشرة لأنها ستزول بعد دقيقة ويصعب عليه ذكرها في وقت أخر فلذلك على الكاتب أن يكتب كل ما في ذهنه مباشرة. حيث قال: "لا تتأخر عن كتابة الرأي الذي خطر ببالك بل اكتبها مباشرة حتى تنتهي من كتابة كل الآراء. ارع الحماسة والدافع للكتابة ولاتكمن الآراء ولا تؤجل كتابتها، لاتخف من الخطأ أثناء الكتابة ولاتقيمه أثناء الكتابة". هذا الأسلوب ستثير الكاتب نفسه وسيرى الكاتب بأن الكتابة ليست عملية شاقة (Harefa، ٢٠٠٢: ٢٥)

وكذلك عند Laksana حيث قال: "اكتب آراءك مباشرة ولا تتركز في ناحية الخطأ. واكتب كأنك تتحدث مع صديقك الحميم. لماذا تكتب في مرة أولى ببطئ ومعك وقت لتصحيحه؟. لاتقض وقتك للتفكير في الخطأ لأنه سيجعلك تتعب وتمل. إذا كتبت ما في فكرتك سريعا ستجد أمرين قيمين الدافع والوقت". وذكر أيضا أن الرغبة في أن تكون الكتابة جيدة مباشرة تصعب الفرد بدأ الكتابة وتجعله يشعر بمشقة وتؤدي إل همته الضعيفة للكتابة. المشقة للكتابة الجيدة تجعل الكاتب بطيئا مؤجلا في الكتابة فلذلك فإن كتابة أكثر عدد من الجمل في البداية تحل عقدة الكاتب وتحرره من المشقة الثقيلة. حينما يكون الطالب ليس له رأي محدد أن يكتب كل شيء. إن كتابة كل شيء في خاطر الذهن حينما يكون الفرد ليس عنده رأي فسيظهر له الرأي (Laksana، ٢٠٠٥: ١٦).

وبجانب الاهتمام بالكتابة المباشرة، لا يركز أسلوب الكتابة الدربية لا على ترتيب الجمل. ومن الآراء المناسبة بهذا ما يقوله Vero&Sudiati (٢٠٠٥: ٢٦): "اترك الشك عند التعبير عن آرائك! لأنها ستتغير فيما بعد". وزاده Laksana (٢٠٠٥: ٢٦): "اكتب الجاهز في فكرتك ولاتفكر في ترتيب الآراء. يمكنك ترتيبها بعد الكتابة الكاملة. ولبدء الكتابة لايحتاج أحد إلى جمل مرتبة لأن العمل بعد الكتابة هو تصحيح. ولا شك إن دماغنا له كفاءة لربط الجمل واحدة فواحدة".

الكتابة الجيدة لها خطوتان هما التعبير عن الآراء ثم تحريرها. فلا تقرن التعبير والتحرير. عبر عن الآراء التي في ذهنك كلها. اهمل الترتيب والتوقف لترى هل الجمل مرتبة أو غير مرتبة. نحن لا نتحدث عن الجمل مرتبة أو غير مرتبة. أهم شيء في هذه الخطوة هي التعبير عن الآراء كلها تحريرا. واكتب كأنك مهندسا. صور كأنك تجمع الأحجار والرمال والسمنت لبناء البيت، ما سبق لنا أن نفكر طوال الوقت في جمالها. والذي سيقيمه الناس جمالا هو البيت وليست مواد إنشائية.

إن أسلوب الكتابة الدربية يمكن تطبيقه بمراحل وهي: (أ) يعد التلاميذ الدفتر والقلم، (ب) في البداية: يعطي المدرس النقاط الأساسية، وهي (١) يكتب

التلاميـذ جمـلا بأكـثر مـا يمكـن، حتـى يقـول المـدرس كلمـة "قـف"، (٢) يكتـب التلاميـذ عـن الموضـوع المعـين، (٣) يجـوز التلاميـذ كتابـة جمـل غـير مرتبـة بـين الجملـة الواحـدة والجملـة الأخـرى، (٤) يكتـب التلاميـذ باسـتمرارية، وإذا ليـس هنـاك شيء يمكـن أن يكتبـه الطلبـة يجـوز لهـم أن يكتبـوا "لا أعـرف" حتـى تظهـر الآراء ليكتبوهـا، (٥) لا يمسـح التلاميـذ الكلـمات ولا يشـطبونه، ولا يسـتخدمون الاختصـارات لأنهـا تحسـب كلمـة واحـدة فقـط بـدلا مـن كلمتـين، (٦) لايخـاف التلاميـذ مـن الخطـأ في الصيغـة أو علامـة الترقيـم أو القواعـد، (٧) إذا نـسي التلاميـذ أو مـا عرفـوا مفـردة مـن اللغـة الثانيـة يجـوز لهـم أن يكتبواهـا بلغـة الأم ويواصلـون إلى كلمـة تليهـا. (ج) في نهايـة الوقـت، يقـول المـدرس كلمـة "قـف"، ويحسـب التلاميـذ مجمـوع المفـردات الممكتوبـة (Simpsons، ٢٠٠٠: ٣٤).

٤. تكنولوجيا المعلومات

أ) مفهوم تكنولوجيا المعلومات

إن كلمـة تكنولوجيـا أو التفنيـة مأخـوذة مـن اللغـة الإغريقيـة وهـي مركبـة مـن كلمتـي "techne" بمعنـى فن/مهـارة أو"texere" بمعنـى تركبيب/نسـج، و"logos"بمعنـى علم/دراسـة. فكلمـة تكنولوجيـا تعنـي علـم المهـارات أو الفنـون، أو دراسـة المهـارات بشـكل منطقـي لتأديـة وظيفـة معينـة (الحيلـة، ١٩٩٨: ٢١).

وكلمـة تكنولوجيـا أو التفنيـة في القـرن السـابع عـشر اسـتخدمت في اللغـة الإنجليزيـة بمعنـي مناقشـة الفنـون التطبيقيـة، وفي بدايـة القـرن العشريـن اسـتخدمت بطريقـة عامـة ليقصـد مجموعـة مـن الوسـائل والعمليـات والأفـكار، وفي النصـف الأخـير مـن القـرن العشريـن اسـتعملت لتعنـى الوسـائل أو النشـاطات التـي سـعى إليها الإنسـان مـن خلالهـا لتغـير ومعالجـة بيئتـه (الرشـيدي، ٢٠٠٤: ١٨٨).

وقـال عبـد اللطيـف وأصحابـه (٢٠١٣: ٩) تكنولوجيـا المعلومـات هـي جميـع أنواع تكنولوجيـا المسـتخدمة في تشـغيل ونقـل وتخزيـن المعلومـات في شـكل إلكـتروني، وتشـمل

تكنولوجيات الحسابات الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط، وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم في الاتصالات.

ب) أهمية تكنولوجيا المعلومات في التعليم

كان تكنولوجيا المعلومات لها أهمية في التعليم كما قاله الحيلة (١٩٩٨: ٥٤)، وهي:

(١) تعليم أعداد متزيدة من المتعلمين في صفوف مزدحمة

(٢) معالجة مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية

(٣) معالجة مشكلة قلة عدد المعلمين المؤهلين أكاديميا وتربويا

(٤) تعويض المتعلمين عن الخبرات التي قد تفوتهم داخل الصفوف الدراسية

(٥) تدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرائق التعليم المناسبة

(٦) مساعدة المعلم على مواكبة التطور الذي يحدث في العملية التعليمية.

ج. منهجية البحث

هذا البحث بحث وصفي كيفي. قال دويدري (٢٠٠٠: ١٨٣) أن البحث الوصفي يركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. والمنهج الكيفي يعتمد على دراسة وقراءة البيانات والأحداث بأسلوب غير كمي، حيث لا يتم تحويل البيانات إلى أرقام كما في حالة البحث الكمي، وإنما يتم الحصول على النتائج من واقع ملاحظة وتحليل الأحداث والمواقف والصور والوثائق والاتصالات اللفظية وغير اللفظية.

مصادر البيانات في هذا البحث هي خطة الدراسة لتعليم مهارة الكتابة، وعملية تعليم مهارة الكتابة، والطلبة في فصل الاقتصاد ٧ من السنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠. أما طريقة جمع البيانات المستخدمة فهي الملاحظة والمقابلة. ولتحليل البيانات استخدم الباحث طريقة تحليل البيانات الكيفية وهي تنظيم البيانات، وعرضها، والاستنتاج.

د. نتائج البحث ومناقشتها

١. تطبيق أسلوب الكتابة الدربية (Derby Writing) التعليمي على أساس تكنولوجيا المعلومات بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

قبل تطبيق أسلوب الكتابة الدربية (Derby Writing) في تعليم مهارة الكتابة على أساس تكنولوجيا بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاحظ الباحث منهج الدراسة لتعليم مهارة الكتابة في بالبرنامج لمعرفة مدى إمكانيات تطبيقه. ووجد الباحث أن من أهداف تعليم مهارة الكتابة فيه هو أن يملك الطالب خبرة تعليمية في التعبير عن آراءه باللغة العربية على شكل الكتابة. وجدير بتطبيق أسلوب الكتابة الدربية في تعليم مهارة الكتابة في فصل الاقتصاد ٧ فإنه التعبير عن الآراء مع عدم القواعد والهجاء وعلامة الترقيم. فالطلبة في تطبيق هذا الأسلوب يكتبون كل ما في ذهنهم مباشرة. وأهمّ شيء فيه هو كثرة الكلمات التي كتبها الطلبة. ولإهماله على صحة الكلمة، فيكمن كثيرا تطبيق هذا الأسلوب في تعليم مهارة الكتابة الأولى. ومع ذلك كان الطلبة في فصل الاقتصاد ٧ معظمهم متخرجون في المدراس الثانوية العامة فما درسوا اللغة العربية من قبل. فهذه الحالة تشير إلى كفاءاتهم الضعيفة في اللغة العربية وخاصة في مهارة الكتابة وحاجتهم إلى تعلم اللغة العربية بأسلوب رائع حاجة ماسة. وفي تطبيق أسلوب الكتابة الدربية في تعليم مهارة الكتابة على أساس تكنولوجيا،

استخدم الباحث وسيلة تعليمية إلكترونية، وهي وسيلة واتساب (WhatsApp). تعد هذه الوسيلة من الوسائل الاجتماعية الشائعة لدي الطلبة لسهولة تنزيله وسهولة استخدامه في أنشطتهم اليومية. ومن خلال تطبيق هذا الأسلوب كانت الموضوعات لتعليم مهارة الكتابة تؤخد من كتاب العربية للحياة (مجلد ٢) وهي: المواسيم، والتسوق، والمسجد، والمكتبة.

وأسلوب الكتابة الدربية في تعليم مهارة الكتابة في فصل الاقتصاد ٧ بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بهذه الجامعة - بصفة عامة - يتمثل تطبيقه في الإجراءات التالية:

أ) التمهيد بالتحية وإعداد مجموعة واتساب

ب) يتحدث المدرس مع الطلبة عن الموضوع المعين

ج) يطلب المدرس من الطلبة أن يكتبوا إنشاء بجمل بأكثر ما يمكن عن الموضوع لمدة ١٥ دقائق، باهتمام بالنقاط التالية:

١) يجوز الطلبة أن يكتبوا جملا غير مرتبة،

٢) لايخافون من الخطأ في الصيغة أو علامة الترقيم أو القواعد،

٣) يكتبون الإنشاء باستمرار، وإذا ليس هناك شيء يمكن أن يكتبه الطلبة يجوز لهم أن يكتبوا "لا أعرف" حتى تظهر الآراء ليكتبوها،

٤) إذا نسي الطلبة أو ما عرفوا مفردة من اللغة العربية يجوز لهم أن يكتبوها باللغة الإندونيسية

د) يطلب المدرس من الطلبة تصوير كتابتهم وإرسالها إلى مجموعة واتساب

ه) عرض الطلبة المشكلات التي واجهوها أثناء الكتابة كالمفردات الجديدة و غيرها ومناقشتها

و) عرض المدرس بعض الأخطاء الشائعة التي وجدها المدرس عشوائيا في مجموعة

واتساب وشرحها وتصحيحها حتى لا يعيدها الطلبة في الكتابة المقبلة

ز) تعيين الفائز بالنظر إلى مجموع المفردات المكتوبة في مجموعة واتساب جماعة

ح) الاختتام

٢. آراء الطلبة في تطبيق أسلوب الكتابة الدربية (Derby Writing) التعليمي على أساس تكنولوجيا المعلومات بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

في نهاية تطبيق أسلوب الكتابة الدربية(Derby Writing) التعليمي على أساس تكنولوجيا المعلومات في فصل الاقتصاد ٧ بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بهذه الجامعة، قام الباحث بمقابلة جميع الطلبة لمعرفة آرائهم في تطبيق هذا الأسلوب التعليمي. ودليل المقابلة تتعلق بدافعية الطلبة في التعلم. جميعهم يحبون تطبيق أسلوب الكتابة الدربية على أساس تكنولوجيا المعلومات لأنه لا يهم نقاطا تؤدي كثيرا إلى خوف الطلبة وبدئهم في الكتابة كالقواعد والهجاء وعلامة الترقيم وغيرها من القواعد الإملائية. ولاحظ الباحث من أثناء تطبيق هذا الأسلوب التعليمي أن الطلبة متحمسون في عملية التعليم. ومن خلال المقابلة يتبين أن أسلوب الكتابة الدربية التعليمي جيد وجذاب لأنه يساعد الطلبة في التعوّد بالكتابة والتمتع بها.

هـ. الخلاصة

ومن البيانات التي قد حللها الباحث فنتائج البحث هي: (١) إن أسلوب الكتابة الدربية(Derby Writing) على أساس تكنولوجيا المعلومات في فصل الاقتصاد ٧ بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج يتمثل تطبيقه في الإجراءات وهي: (أ) التمهيد بالتحية وإعداد مجموعة واتساب، (ب) يتحدث المدرس مع الطلبة عن الموضوع المعين،

(ج) يطلب المدرس من الطلبة أن يكتبوا إنشاء بجمل بأكثر ما يمكن عن الموضوع لمدة ١٥ دقائق، بمراعة النقاط الأساسية التي تتميز بها أسلوب الكتابة الدربية من غيره من الأساليب التعليمية، (د) يطلب المدرس من الطلبة تصوير كتابتهم وإرسالها إلى مجموعة واتساب، (ه) عرض الطلبة المشكلات التي واجهوها أثناء الكتابة كالمفردات الجديدة و غيرها ومناقشتها، (و) عرض المدرس بعض الأخطاء الشائعة التي أخذها المدرس عشوائيا من مجموعة واتساب وشرحها وتصحيحها حتى لا يعيدها الطلبة في الكتابة المقبلة، (ز) تعيين الفائز بالنظر إلى مجموع المفردات المكتوبة في مجموعة واتساب جماعة، و(ح) الاختتام؛ و(٢) إن جميع الطلبة رأوا أن أسلوب الكتابة الدربية(Derby Writing) التعليمي على أساس تكنولوجيا المعلومات يناسب تطبيقها بتعليم مهارة الكتابة في فصل الاقتصاد ٧ بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لأنه يبعد الطلبة عن الخوف على الأخطاء عند الكتابة فيساعدهم في التعوّد بالكتابة والتمتع بها.

قائمة المصادر والمراجع

اللغة العربية

أحمـد فـؤاد محمـود عليـان، (١٩٩٢)، المهـارات اللغويـة ماهيتهـا وطرائـق تدريسـها، الريـاض: دار المسـلم للنـشر والتوزيـع

بشـير صالـح الرشـيدي، (٢٠٠٤)، الموسـوعة العلميـة للتربيـة، سلسـلة الموسـوعات العلمية، الكويـت: مؤسسـة الكويـت للتقـدم العلمي

حسـن شـحاتة، (١٩٩٣)، تعليـم اللغـة العربيـة بـين النظريـة والتطبيـق، (القاهـرة: الـدار المصريـة البنانيـة

رجـاء وحيـد دويـدري، (٢٠٠٠)، البحـث العلمـي أساسـية النظريـة ومـما رسـاته العلميـة، دمشـق: دار الفكـر

رشـدي أحمـد طعيمـة، (١٩٨٩)، تعليـم العربيـة لغـير الناطقـين بهـا بهـا مناهجـه وأسـاليبه، مـصر: الريـاط

رشـدي أحمـد طعيمـة، (دون السـنة)، المرجـع في تعليـم اللغـة العربيـة للناطقـين بلغـات أخرى،مكـة المكرمـة: جامعـة أم القـرى

علي أحمد مدكور، (٢٠٠٢)، تدريس فنون اللفة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي

ماجـد محمـد الزيـودي، (٢٠١٢)، دور تكنولوجيـا المعلومـات والاتصـالات لمـشروع تطويـر التعليـم نحـو الاقتصـاد المعـرفي في تنميـة المهـارات الحياتيـة لطلبـة المـدارس الحكوميـة الأردنيـة، في "المجلـة العربيـة لتطويـر التفوق"،العـدد ٥، المجلـد الثالـث، ٢٠١٢

محمـد محمـود الحيلـة، (١٩٩٨)، تكنولوجيـا التعليـم بـين النظريـة والتطبيـق،الأردن: دار المسـيرة

محمـد مزمـل البشـير ومحمـد مالـك محمـد سـعيد، (١٩٩٥)، مدخـل إلى المناهـج وطـرق التدريـس، المملكـة العربيـة السـعودية: دار اللـواء للنـشر والتوزيـع

محمـود كامـل الناقـة، (١٩٨٥)، تعليـم العربيـة للناطقـين بلغـات أخـرى، مكـة المكرمـة: جامعـة أمّ القـرى

المكفـوني عبـد اللطيـف وأصحابـه، (٢٠١٣)، اسـتعمال تكنولوجيـا المعلومـات والاتصـال في تدريـس مـادة الرياضيـات بالتعليـم الثانـوي التأهيـلي، المغـرب: المملكـة المغربيـة: وزارة التربيـة الوطنيـة - المركـز الجهـوي لمهـن التربيـة والتكويـن

اللغة الأجنبية

Harefa, Andreas. (2002). *Agar Menulis-Mengarang Bisa Gampang.* Jakarta: PT.Gramedia

Hernowo. (2005). *Menjadi Guru yang Mau dan Mampu Mengajar Secara Menyenangkan*. Bandung: MLC

Laksana, A.S. (2005). *Creative Writing*. Jakarta: Media Kita

Nurgiyantoro, Burhan. (2001). *Penilaian dalam Pengajaran Bahasa dan Sastra*. Edisi 3. Yogyakarta: BPFE

Setiawan, Conny dkk. (1987). *Pendekatan Ketrampilan Proses.* Jakarta: PT Gramedia

Simpson, JoEllen. (2000). "Derby Writing in Classes". *The English Teaching Forum.* Vol.38 No.4. The United States Department of State

Vero & Sudiati. (2005). *Menjadi Penulis*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama